

# منها حياة لودودة



سأغوص البحر بأعماقه  
واظل بغيابك منها.. ادنو  
اجثو  
حتى اسمع صوتك.. ينادي  
ها انا تركني البحر  
ولفني التراب  
عدت من جديد  
ازرع اكوام حنان  
احمل البخور لكل القبور  
واعطر بشذاه  
كل الاماني..  
كفي دموعك..  
لن تموت.. ان.. تيجاني  
ستبقى تملأ الارحاء  
فقد سقيتها يا حبيبة  
بدم الشريان..  
الشاعرة زوجة الفنان الراب

مها البياتي  
في الدار معلقة تزهو  
وانا في الوانك اغضو.. ارنو  
وكأني أعبد ايقونة  
اجثو..  
هي أنت...  
بريشتك التعبى تلهو  
صوت البحر واحزانه  
فمشقناه... عشقنا ما يرسو  
بأحضانة..  
ماذا؟  
خشب أسود  
حلمي..  
خشب أسود محروق  
والبحريروق بالوانه  
حتى لو  
انك اخفيت السر بأمواجه

## مؤيد نعمة

علاء الصفرجي

هناك رأي يقول ان الكاريكاتير فن لا شريك له، فرسم تخطيطي وتعليق ساخر قصير كفيلا بابتسامة واسعة ومعان تستقر في الذهن.  
وهكذا هي خطوط مؤيد نعمة وتعليقاته والتي كرس ابداعه لها منذ اكثر من ثلاثة عقود، لتجعل منه احدهم رجالات هذا الفن في العراق.  
وتكمن اهمية الفنان الراحل في انه نذر ابداعه لتعريبه كل ما من شأنه المس بأدميتنا، ظواهر سلبية، بشاعة طفاة، شراسة ارهاب.. تماما مثل فارس يابى ان يبارح الميدان من دون ظفر.  
وعندما غادرنا قبل عامين، لم نكن ننتظر رحيله، فقد كنا وكما العادة بانتظار ان يدخل الجريدة متأبطاً رسماً جديداً من رسوماته.. ولكن يبدو ان الموت كان الحقيقة الوحيدة فعلا هذه المرة.  
واذ نكرس هذه الصفحة لزميلنا العزيز.. فاننا نستذكر مؤيداً بمواهبه المتعددة. الرسم، الافلام المتحركة، السباق في عمل وجوه كاريكاتيرية بطريقة النحت الفخاري.. واخيرا الشاعر.

# مؤيد نعمة في رسومات احسان الفرج

على مستوى العراق، واجادته التعبير عن كل المضردات التي لها علاقة بأي مكان فيه، اما ريشة الفنان الراحل فكانت القاسم المشترك لكثير من الاعمال التي جادت بها قريحة الفنان احسان الفرج فجاءت حرة على شكل عمود تجديد ومرة على شكل يد وبجانبيها وردة، وهكذا ما يجعل المتابع ان يحس ان هذه الريشة وظفت روح التسامي والتواصل لدى الراحل.

وفي رسم النعش الذي يحمله صاحب الطاقة، والعقال، والجراوية، والكتاب، وفعل الحديد، ابحاؤه ليس صعبا على المتلقي، حينما يرى هذا الحشد، المتمثل بالطيف العراقي المتعدد فضلا عن مجموعة اخرى من الرسومات، اتكأت على الحس المتقدم لدى الفنان الراحل واستلهاه من قبل الفنان احسان الفرج، ومزج الصورتين معا، للخروج برؤية هي الاخرى متقدمة في تناول حياة وابداع مؤيد نعمة، الذي يبقى علامة مهمة ومتميزة في فن الكاريكاتير ليس على مستوى العراق حسب، وانما على مستوى الوطن العربي.

معه حينما كان يأتي برسوماته الى جريدة المدى، منذ ايامها الاولى، وحتى رحيله، اذ كان يأتي بصمت لا تتلمسه الا عند الفنانين الكبار، المئين بكل عنفوان الابداع، والمتواضعين. كان الراحل يتكلم بعيونه، باحثا عن لحظة هاربة لا يستدل عليها، ربما هي في نظر سواه غير ذلك.

وكانت رسوماته لها قوة السحر في اعماق القارئ، الذي يتفاعل مع تفاصيلها من خلال الخطوط التي تأتي متناغمة مع الشيمات التي يعمل عليها. ما فعله الفنان احسان الفرج، هو محاكاة لواقع مؤيد نعمة، لاسلوبه وثيماته وكان يريد بذلك احياء روح مؤيد، وجعلها تعيش من جديد، وفق رؤيته الانسان التي احتفت بريشة الراحل، ومنحته تجسدا آخر هذه المرة مؤيد وابرازه على كونه. عاش حياته مكرسا اياها لرسومات، كانت فيها هموم وتطلعات كثيرة، لشرائح عديدة من المجتمع العراقي. فجاءت المعاني واضحة وهي تشير وتبرز جوانب مهمة في رحلة مؤيد، فكانت خريطة العراق، هي حاضنة له، للدلالة على اهميته



من الاسئلة الى حياة وعوالم الراحل، اذ كنت اراه واتحدث

اعمال فنان الكاريكاتير الراحل مؤيد نعمة.. وسرعان ما انتقل

اقلب مجموعة رسومات للفنان احسان الفرج مستوحاة من

محمود درويش عليا اسئلة كثيرة تدور معي، وانا



## ببلوغرافيا مؤيد نعمة

اخرى... اضافة الى قيامه برسم مجموعة كبيرة من كتب الاطفال والاعلغة الخاصة بالمجلات والبوستر... حصل على شهادة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة- بغداد ١٩٧٦ حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة ببغداد- فرع الخزف. مشاركات دولية:

شارك في بينالة الفكاهة والهزل الدولية- بلغاريا، للأعوام: ١٩٧٣ و ١٩٧٥ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٣ و ١٩٨٥. شارك في معرض بلجيكا لرسوم الكاريكاتير، عامي: ١٩٧٥ و ١٩٧٧.

شارك في بينالة الكاريكاتير العالمي، عامي ١٩٧٧ - ١٩٨٦.

١٩٨٧ شارك في بينالة يومييري/ اليابان. شارك في معرض الكاريكاتير- كوبا، عامي: ١٩٨٧ و ١٩٨٧.

١٩٨٨ معرض الكاريكاتير العربي- باريس ١٩٨٩ بينالة/ تركيا

١٩٨٠ مهرجان بلدان العالم الثالث في مصر ١٩٩٠ كما شارك في معارض المراكز الثقافية في: لندن وباريس وبلغراد وموسكو وبوخسارت..

١٩٧٢ شارك في انجاز اول فلم كارتون عراقي (لعبة كرة قدم امريكية).

جدايات:

انجز العديد من الجداريات الخزفية منها:

-جدارية قصر المؤتمرات  
-جدارية مطار البصرة  
-جدارية المصرف العقاري  
-كما انجز جداريات اخرى موزعة داخل العراق في امكنة مختلفة.

يعد مؤيد نعمة اول رسام في العراق والوطن العربي انجز وجوها كاريكاتيرية بطريقة النحت الفخاري.. وكانت لشخصيات ثقافية عراقية وعربية وعالمية.

الجوائز:  
١٩٧٢ فاز الفلم الكارتوني (لعبة كرة القدم امريكية) في مهرجان فلسطين الاول.  
١٩٧٩ الجائزة الدولية الثالثة كايروف/ بلغاريا  
١٩٨٩ حصل على الجائزة الاولى للكاريكاتير من نقابة الصحفيين العراقيين.  
٢٠٠١ حصل على جائزة الابداع- وزارة الثقافة العراقية.

الراحل بريشة عبد الرحيم ياسر

١٩٥١ ولد في بغداد  
١٩٧٠ بدأ العمل رساما للاطفال والكاريكاتير في المجلات والصحف العراقية والعربية منها: مجلتي والمزمع والاداعة والتلفزيون وطريق الشعب والقباء والجمهورية والاتحاد والعرب اليوم والنهضة والصبح والمدي... ومنشورات

١٩٧٠ ولد في بغداد

١٩٧٠ بدأ العمل رساما للاطفال والكاريكاتير في المجلات والصحف العراقية والعربية منها: مجلتي والمزمع والاداعة والتلفزيون وطريق الشعب والقباء والجمهورية والاتحاد والعرب اليوم والنهضة والصبح والمدي... ومنشورات

١٩٨٦.

١٩٨٧ شارك في بينالة يومييري/ اليابان. شارك في معرض الكاريكاتير- كوبا، عامي: ١٩٨٧ و ١٩٨٧.

١٩٨٨ معرض الكاريكاتير العربي- باريس ١٩٨٩ بينالة/ تركيا

١٩٨٠ مهرجان بلدان العالم الثالث في مصر ١٩٩٠ كما شارك في معارض المراكز الثقافية في: لندن وباريس وبلغراد وموسكو وبوخسارت..

١٩٧٢ شارك في انجاز اول فلم كارتون عراقي (لعبة كرة قدم امريكية).

جدايات:

انجز العديد من الجداريات الخزفية منها:

-جدارية قصر المؤتمرات  
-جدارية مطار البصرة  
-جدارية المصرف العقاري  
-كما انجز جداريات اخرى موزعة داخل العراق في امكنة مختلفة.

يعد مؤيد نعمة اول رسام في العراق والوطن العربي انجز وجوها كاريكاتيرية بطريقة النحت الفخاري.. وكانت لشخصيات ثقافية عراقية وعربية وعالمية.

الجوائز:  
١٩٧٢ فاز الفلم الكارتوني (لعبة كرة القدم امريكية) في مهرجان فلسطين الاول.  
١٩٧٩ الجائزة الدولية الثالثة كايروف/ بلغاريا  
١٩٨٩ حصل على الجائزة الاولى للكاريكاتير من نقابة الصحفيين العراقيين.  
٢٠٠١ حصل على جائزة الابداع- وزارة الثقافة العراقية.

الراحل بريشة عبد الرحيم ياسر